

أثر برنامج للتربية الحركية على تحسين الحركات الأساسية

لدى طلاب رياض الأطفال في محافظة معان

أ.د. قاسم محمد خويله، جامعة مؤتة

عبدالرحمن محمد النعيمات، وزارة التربية والتعليم

ملخص البحث

يهدف هذا البحث للتعرف إلى أثر برنامج للتربية الحركية على تحسين الحركات الأساسية لدى رياض الأطفال في محافظة معان، تكونت عينة البحث من (40) طفلاً وطفلة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين بواقع (20) طفلاً وطفلة لكل مجموعة، تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث، وقام الباحثان بتطبيق البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية ولمدة (6) أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية خلال الأسبوع الواحد، وتوصل البحث إلى أن البرنامج المقترح حقق تحسناً إيجابياً ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، وأن هناك قلة وضعف في استخدام برامج التربية الحركية في محافظة معان، وأوصى الباحثان بضرورة استخدام برامج التربية الحركية لتحسين الحركات الأساسية الخاصة بالإطفال، إضافة إلى تعميم هذا البرنامج على كافة مدارس رياض الأطفال في محافظة معان للاستفادة منه في تحسين الحركات الأساسية للأطفال.

المقدمة ومشكلة البحث

شهد المجتمع العالمي مع بزوغ فجر الألفية، تحولات علمية متنامية وتغيرات متسارعة تنبئ برؤية شاملة لما سيكون عليه البعد المعرفي في المستقبل، وتستوعب الاتجاهات الحديثة المواكبة لمظاهر التجديد في كل جوانب الحياة. وتعتبر الحركة جوهر الحياة، وهي حاضرة في كل مكان، في إيقاع الطبيعة، في ميلاد طفل، في الصمت، وحتى في خلايا الإنسان، في النبات، في الحيوان، في الفضاء والشمس والقمر، والكواكب، فالحركة عامل مشترك لكل الكائنات الحية في الكون، والحركة هي لغة طفلنا وهي لغتنا الأولى ولغتنا العالمية (عثمان، 2008).

وتعد التربية الحركية مفهوم جديد في برامج التربية الرياضية، وأيضاً تعتبر المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الضرورية والطبيعية للتعلم، وما دام الجسم هو الإطار المادي لمعنى الوجود فإن الطفل يعمد - من خلال جسمه - إلى تأمل ذاته وتكوين صورة عن نفسه وبالتالي يستطيع فهم أبعادها، فيتحكم في ذاته (العمدة، 2014). والتربية الحركية هي أحد الأسس التي يعتمد عليها المنهاج في تربية الطفل، فالحقيقة أن جسم الإنسان عبارة عن أداة الطفل للتحرك

به، ومن خلاله مع اعتبار أن للإنسان نوعاً خاصاً في الحركة، وأهم ما يميزنا ذلك التنوع الواسع في أنماطها وأساليب تدريسها (الازهري وهشيمه، 2012).

فالتربية الحركية هي القاعدة الأساسية التي تبدأ منها التربية بشكل عام بأبعادها (النفسحركية، المعرفية والانفعالية)، والتي تشكل حياة الإنسان عامة، وهي الأساس لتعلم المهارات الحركية عامة والرياضية خاصة. والتربية الحركية معنية أساساً بالفرد في المراحل الأولى من حياته منذ ولادته حتى نهاية المرحلة الابتدائية، ويمكن القول أن التربية الحركية هي نوع من أنواع التربية الرياضية، ولكن في المراحل الأولى من عمر الفرد، ويطلق عليها تربية حركية، حيث تكون معنية بتنمية الحركات الأساسية للطفل والتعلم من خلالها أي يمكن إتمام عملية التعليم والتعلم لمواد أخرى مع تطوير الحركة، هذا على اعتبار أن الحركة تمثل شيئاً هاماً في حياة الطفل، بل ومحبة إليه وعن طريقها يمكن تعليم الطفل الكثير من القيم والمعلومات والمواد الدراسية الأخرى، حيث يتم تعليم الطفل كل ما سبق من خلال ما يجب (شرف، 2001).

ويعتبر مصطلح الحركات الأساسية في مجال التربية الحركية، إشارة إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج المبكرة، مثل: المشي، الجري، الوثب، الحجل، الرمي، اللقف، الدرج، التسلق، والتعلق... وغيرها من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحله الأولى، ولذلك يُطلق عليها اسم الحركات الأساسية (عيد، 2006).

ويرى (جرادات، 2011) أنه من المهم أن يأخذ الطفل دوره الطبيعي في أن يكون فاعلاً ونشطاً في بناء خبراته وتجاربه الخاصة، فالخبرة والممارسة العملية ضروريتان وبشكل دائم ومستمر للنمو الذهني.

ومرحلة ما قبل المدرسة لا تهدف أساساً إلى تعليم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وإنما العمل على تنمية المفاهيم التي تؤهل لإكساب هذه المهارات في جو يسوده الحب والتسامح، وعن طريق الأنشطة المتنوعة تنمو شخصية الطفل كما تنمو قدرته على التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته. ومن أكثر الأنشطة إرتباطاً بالطفل الأنشطة الحركية، فالحركة واللعب هي الطبيعة والحاجة الأساسية للطفل في هذه المرحلة السنية، ومن هنا فإن استخدام الحركة في إطار من اللعب كوسيلة تربوية شاملة قد بدأ أكثر مناسبة لهذه المرحلة من أي مرحلة أخرى من العمر وهو في نفس الوقت يساعد على الانتقال الآمن من مرحلة رياض الأطفال.. بألعابها الترويحية.. إلى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (طلبة، 2012).

وتعتبر الفترة العمرية ما بين ميلاد الطفل حتى بلوغه من الفترات الهامة للغاية في حياة الإنسان، فهي بمثابة الأساس لبنيان الطفل كله، لا على المستوى الحركي أو البدني فحسب، وإنما على مستوى سلوكه وشخصيته بكل أبعادها، إلا أن التنمية الحركية للطفل في هذه الفترة تلعب أكثر الأدوار تأثيراً في هذا البنيان (الخولي وراتب، 1992). وحيث أن نمو الأطفال وتطورهم في مرحلة ما قبل المدرسة يعتمد على مدى استخدامهم لحواسهم المختلفة والتي بدورها تعتبر المفتاح الأول للتعلم والتطور الصحيح، وبدون هذا الاستخدام يصبح هناك بطئ في عملية التعلم والنمو، وأعتبر اللعب أفضل وسط مناسب لإتاحة الفرصة لاستخدام حواس وعقل الطفل بصورة بناءة ومربية، فمن خلال اللعب يكتشف الطفل بيئته ويتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة والمختلفة، ويتعلم عن ذاته فيتعرف من هو فيعرف مركزه وموقعه ويتعلم أدواره وأدوار الذين يحيطون به من الكبار والأقران (الصميدعي وسعيد ، 2000).

ويرى الباحثان بأن مرحلة رياض الأطفال بشكل عام هي المنعطف المهم في حياة الطفل، والتي تبني شخصيته وتؤهله للدخول في حياته المستقبلية، وكل ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود برامج خاصة تهتم بهذه الفئة، وأساس هذه البرامج هي البرامج الحركية ذات الطابع العلمي السليم، لأن خصائص هذه الفئة تعتمد وبشكل كبير على اللعب، ولذلك لا بد من وجود هذه البرامج والتي تعمل أيضاً على تنمية الحركات الأساسية للطفل للقيام بواجباته على أكمل وجه دون شعوره بالنقص أو العجز أو حاجته للآخرين.

وتعتبر التربية الحركية هي المفتاح الأول لتعليم الطفل في رياض الأطفال عدداً كبيراً من المهارات التي تساعده في حياته الحالية والمستقبلية، كتطوير فهم ووعي الطفل في الحركات الأساسية، وشعور الطفل بالفرح والمتعة، ومساعدته في حل المشكلات والصعوبات الحياتية، إضافة إلى اكتساب الطفل مجموعة من الخبرات المعرفية والحركية والانفعالية، والتي تساهم بشكل كبير في صقل شخصيته، خصوصاً وأن هذه المرحلة العمرية للطفل تتميز بمجموعة من الخصائص والاعتبارات التي تتعلق بالنمو والتعلم.

حيث تركز على نمو الطفل وتعليمه ليس من أجل ضمان حركة الطفل فحسب، بل لكي يستطيع التكيف مع بيئته ومجتمعه، ونظراً لعمل الباحثان في المؤسسات التعليمية التي تهتم بقدرات الاطفال في هذه المرحلة، وزيارتهم للعديد من رياض الأطفال في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، فقد وجدوا أن هناك ضعفاً واضحاً عند الأطفال في محافظة معان بالأداء السليم للحركات الأساسية مقارنة بأقرانهم في المحافظات، وهذا ما دفع الباحثان لإجراء هذا البحث، والذي يتضمن تصميم

وتطبيق برنامج للتربية الحركية يعمل على تحسين اداء الحركات الأساسية لدى طلاب رياض الأطفال في محافظة معان.

هدف البحث

يهدف البحث للتعرف إلى أثر برنامج التربية الحركية المقترح على تحسين الأداء لبعض الحركات الأساسية لدى طلاب رياض الأطفال في محافظة معان.

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث

التربية الحركية

" عبارة عن نمط أو أنماط من السلوك للتعلم الذي يعتمد على الحركة في إيصاله وتطويره للمهارات من أجل إحداث نقلة نوعية في حياة الطفل بشكل عام وفي جسمه بشكل خاص بما يتوافق مع الخصائص النمائية له". (تعريف إجرائي).

رياض الأطفال

"هي مرحلة تعليم منهجية في وزارة التربية والتعليم في الأردن تبدأ من عمر 4-6 سنوات. يلتزم الطفل فيها برياض الأطفال، التي يتضمن برنامجها تعليم أساسيات القراءة والكتابة والأنشطة الحركية المختلفة. (تعريف إجرائي).

الحركات الأساسية

"حركات نشأت من طبيعة الإنسان، يؤديها الطفل لذاتها تلقائياً، وتكون على شكل حركة انتقالية أو ثابتة أو مركبة. (شرف، 2001).

إجراءات البحث

منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة وبالقياسين القبلي والبعدي.

مجتمع البحث

بلغ مجتمع البحث (364) طفلاً وطفلة من طلبة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم بمحافظة معان والمنتظمين في الفصل الدراسي 2016/2017.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (40) طفلاً وطفلة من طلبة روضة الطفل المثالي المنتظمين في الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لسنة 2016/2017، والتي شكلت نسبتهم (10.9%) من مجتمع البحث،

تم اختيارهم بالطريقة العمدية، والجدول رقم (1) يبين خصائص أفراد العينة لمتغيرات النمو (الوزن والطول والعمر) للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول (1) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من تكافؤ المجموعات (التجريبية، الضابطة) وفقا لمتغيرات النمو (الطول، العمر، الوزن)

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	(ت) مستوى الدلالة
الطول	تجريبية	106.9	5.07	38	0.282	0.779
	ضابطة	107.3	3.78			
العمر	تجريبية	4.11	0.33	38	0.621	0.401
	ضابطة	4.13	0.21			
الوزن	تجريبية	19.65	2.05	38	1.83	0.075
	ضابطة	20.10	1.68			

يتضح من الجدول رقم (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في كل من متغيرات النمو (الطول، العمر، الوزن) مما يعزز من تكافؤ أفراد المجموعتين قبل البدء في تطبيق البرنامج.

المعاملات الإحصائية للبرنامج

الصدق : قام الباحثان بالإطلاع على العديد من المراجع الخاصة باختبارات الحركات الأساسية المتعلقة بفئة رياض الأطفال، حيث تم حصرها بما يلي: (حسين والمفتي، 2002)، (عيد، 2006)، (حموده والحاك، 2009)، (الحوري، 2009)، (الويس، 2009)، (اسماعيل والغازمي، 2011). وهي كتب ودراسات تتناسب مع طبيعة عينة البحث، حيث أشارت هذه المراجع إلى صدق الاختبارات المستخدمة، وكذلك ملائمتها لقياس كل متغيرات البحث. وقد قام الباحثان أيضا بعرض هذه الاختبارات على عدد من المحكمين والمختصين بهذا المجال، حيث قاموا باختيار أهم الاختبارات التي تتناسب مع أهداف البحث، وبعد ذلك تم تفرغ جميع الإجابات واعتماد الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة من آراء المحكمين، مع إجراء التعديلات التي أقرها.

الثبات : للتحقق من ثبات اختبارات البحث قام الباحثان بتطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية بلغ عددها (10) طلاب من خارج عينة الدراسة، ومن داخل مجتمعها، ثم إعادة تطبيق الاختبارات بعد

مرور (5) أيام، وبعد ذلك قام الباحثان باستخراج معامل الارتباط بين مرتي التطبيق، والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2)

معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق كمؤشر على ثبات اختبارات الدراسة

معامل الثبات	الاختبارات
0.91	الجري 15م(ث)
0.88	المشي 20م(ث)
0.92	الحجل (عدد)
0.90	وثب عريض(سم)
0.90	الرمي على الهدف (عدد)

- تظهر البيانات في الجدول (2) أن معاملات ثبات الاختبارات قد تراوحت بين (0.88-0.92)، وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.
- الدراسة الميدانية
- أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على (10) أطفال من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم بتاريخ (9-10/12/2016) وبحضور فريق من المساعدين.
- قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث، وقد تم إجراء الاختبارات القبلية بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتحقق من صدق وثبات هذه الاختبارات، وتم إجراء هذه الاختبارات في الفترة الواقعة ما بين (16/10_20/10-2016).
- تم تطبيق البرنامج المقترح على أفراد عينة البحث، وذلك من خلال الالتزام بأسس وضع البرنامج، وتميز البرنامج بتسلسل التمارين في البرنامج بالإضافة إلى ربط جميع الوحدات التعليمية مع بعضها البعض، حيث تم تطبيق البرنامج لمدة (6) أسابيع وتضمنت (18) وحدة تعليمية، وبواقع (3) وحدات تعليمية خلال الأسبوع.
- بعد تطبيق البرنامج المقترح على أفراد عينة البحث ومدته (6) أسابيع قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية وذلك في تاريخ (4-8/12/2016) حيث أجريت الاختبارات بنفس

الظروف والمقاييس وأماكن إجراء الاختبارات على أرضية الملعب التي كانت عليها الإختبارات القبلية.

عرض وتفسير النتائج

جدول (4) نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة للكشف عن الفروق بين التطبيق القبلي والبعدى لكلا المجموعتين لإختبارات الحركات الأساسية

المجموعة	الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع آيتا
التجريبية	الجري 15م(ث)	القبلي	11.54	2.23	19	9.704	0.000*	0.83
		البعدى	7.79	1.77				
	المشي 20م(ث)	القبلي	13.93	3.63	19	3.921	0.001*	0.45
		البعدى	9.85	2.95				
	الحجل(عدد)	القبلي	4.20	4.96	19	-5.582-	0.000*	0.62
		البعدى	12.85	7.75				
	وثب عريض(سم)	القبلي	38.60	16.11	19	-2.841-	0.010*	0.39
		البعدى	54.40	17.10				
	الرمي على هدف(عدد)	القبلي	2.20	1.51	19	-6.408-	0.000*	0.68
		البعدى	5.45	1.73				
الضابطة	الجري 15م(ث)	القبلي	11.52	2.62	19	4.249	0.000*	0.49
		البعدى	10.54	2.50				
	المشي 20م(ث)	القبلي	15.44	2.17	19	2.984	0.008*	0.32
		البعدى	12.37	3.82				
	الحجل (عدد)	القبلي	2.55	2.52	19	-2.230-	0.038*	0.21
		البعدى	5.60	6.82				
	وثب عريض(سم)	القبلي	39.30	14.05	19	0.62	0.54	0.02
		البعدى	37.30	18.03				
	الرمي على هدف(عدد)	القبلي	1.70	2.05	19	-3.46-	0.003*	0.39
		البعدى	2.75	1.93				

• دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المجموعتين (التجريبية،

الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع آيتا
الجري 15م(ث)	تجريبية	7.79	1.77	38	-4.01	*0.000	0.30
	ضابطة	10.54	2.50				
المشي 20م(ث)	تجريبية	9.85	2.95	38	-2.33	*0.025	0.13
	ضابطة	12.37	3.82				
الحجل(عدد)	تجريبية	12.85	7.75	38	3.14	*0.000	0.21
	ضابطة	5.60	6.82				
وثب عريض(سم)	تجريبية	54.40	17.10	38	3.09	*0.000	0.20
	ضابطة	37.70	18.03				
الرمي هدف(عدد)	تجريبية	5.45	1.73	38	5.52	*0.000	0.45
	ضابطة	2.75	1.93				

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

مناقشة النتائج

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك على مستوى كل اختبار من اختبارات الحركات الأساسية ولصالح التطبيق البعدي، وتعزز هذه النتيجة وجود أثر للبرنامج في تحسن مستوى أداء الحركات الأساسية لدى طلاب رياض الأطفال، كما يؤكد ذلك حجم الأثر المحسوب والذي تراوحت قيمته بين (39% - 83%) وهذه القيم وحسب تصنيف (كوهين) تدل على وجود أثر كبير للبرنامج في تحسن مستوى أداء الحركات الأساسية لدى طلبة رياض الأطفال.

ويعزو الباحثان ذلك التحسن في تنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال أولاً إلى الفاعلية الكبيرة للبرنامج المقترح للتربية الحركية في تنمية الحركات الأساسية، بالإضافة إلى أن البرنامج قد وفر ظروفاً مناسبة، كالوقت المناسب والكافي لتطبيق البرنامج والبيئة الجيدة والمناسبة من حيث توفر عوامل الأمن والسلامة والأدوات والأجهزة والإمكانات التي ساهمت في تنمية الحركات الأساسية عند الاطفال، حيث أشار (حسن، 2004)، إلى أن الطفل تحت ظروف مناسبة يصل تطوره في هذه المرحلة

العمرية (أي ما قبل المدرسة) كالبالغين وخاصة في الحركات الرياضية الأساسية، فهو يتمكن من أن يمشي ويركض ويقفز ويرمي حتى أنه في بعض الأحيان يصل إلى مرحلة إتقانها بتوافق. كما يرى الباحثان أن محتوى ومفردات برنامج التربية الحركية المقترح كانت مناسبة للفئة العمرية المحددة التي طبقت هذا البرنامج، وهذا ما أكدت على ضرورة توفره دراسة (حمودة والحايك، 2009)، والتي أشارت إلى أن نجاح برنامج التربية الحركية يتوقف على وضوح مفرداته ومناسبتها للفئة العمرية المستهدفة، إضافة إلى أن هذا البرنامج يجب أن يكون منبثق من البيئة التي يقطن فيها الأطفال، وبالتالي يوضع لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم واتجاهاتهم، وبذلك يساهم وبشكل كبير في تنمية مهاراتهم الحركية الأساسية، كما أشار (عبدالله، المجيد، محمد، 2006)، إلى أنه إذا كانت بيئة الطفل منظمة بشكل يثير دوافع الطفل فإنه يهتم بها وتصبح له عنصراً مهماً في إدراكه لها، وعليه فإن البيئة الصالحة لنمو وتنمية قدرات الطفل تكمن في البيئة المناسبة في إشباع حاجات واهتمامات الطفل.

كما يرى الباحثان أن ذلك التحسن يعزى إلى أن البرنامج احتوى على مجموعة كبيرة من الأنشطة والألعاب والتمرينات البدنية والقصص الحركية، الخاصة في تنمية جوانب النمو الحركي لدى الأطفال وبالأخص التي استهدفت المهارات الحركية الأساسية كالمشي والجري والوثب والحجل والرمي... الخ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حمودة والحايك، 2009)، والتي أكدت على وجود أثر دال إحصائياً لبرنامج التربية الحركية في تنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال.

كما تظهر النتائج أيضاً وفيما يخص أفراد المجموعة الضابطة وجود فروقٍ دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لكل من اختبارات (الجري 15م، المشي 20م، الحجل، الرمي على هدف) ولصالح التطبيق البعدي وبحجم تأثير تراوحت قيمته بين (21% - 55%)، ويعزى الباحثان حدوث تحسن في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة إلى أن ممارسة أي نشاط رياضي باستمرار ولفترة معينة سواء أكان عبارة عن مجموعة من الألعاب أو التمرينات البدنية والتي لو لم تكن منظمة بشكل مناسب، فإنه يؤدي إلى حدوث تطور في الحركات الأساسية للطفل، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسن، 2014) والتي أكدت على أن ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة بشكل يتلائم مع قدرات الطفل الجسمية والحركية باستمرار يساعد على نمو وتطوير جسمه، وذلك بسبب تميز هذه المرحلة من الناحية البدنية بدرجة عالية من النشاط وبقدرة كبيرة على تطوير قدراته.

في حين لم تظهر النتائج وجود فروقاً دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوثب العريض لدى أفراد المجموعة الضابطة، ويعزو الباحثان هذا الأمر إلى أن مهارة الوثب العريض تحتاج إلى تدريبات مناسبة وبشكل مركز لكي يتم تطويرها، وبدون ذلك فإنها لن تتطور، كما لاحظ الباحثان في أثناء تطبيق البرنامج أن ما يتم تقديمه للأطفال في المجموعة الضابطة أثناء حصص الرياضة لا يحتوي على تمرينات أو أنشطة خاصة بتنمية وتطوير تلك المهارة، مما أدى إلى عدم تطورها وهذا ما أكدت عليه دراسة (حسين والمفتي، 2005) والتي أشارت إلى أن أطفال ما قبل المدرسة يمكنهم أن يحققوا تطوراً في مهارة الوثب شريطة تدريبهم تدريباً مناسباً.

يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لإختبارات الحركات الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية، وتعزى هذه النتيجة لوجود أثر للبرنامج في تحسن مستوى أداء الحركات الأساسية لدى طلبة رياض الأطفال، كما يؤكد ذلك حجم الأثر المحسوب والذي تراوحت قيمته بين (13% - 45%) وتدل هذه القيم وحسب تصنيف (كوهين) على وجود أثر كبير للبرنامج في تحسن مستوى أداء الحركات لدى طلبة رياض الأطفال.

ويعزو الباحثان هذا التحسن إلى دور البرنامج المقترح في تنمية الحركات الأساسية لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث أن مفردات البرنامج اهتمت وبشكل رئيسي في الجوانب الأربعة للحركة من خلال التطبيقات الموجودة في البرنامج، كالوعي بالجسم وبالفرغ وبنوع الحركة وبالعلاقات الحركية، وهذه الجوانب تعد حجر الأساس في اكتشاف الطفل لأجزاء وقدرات جسمه المختلفة، التي تساعد وبدورها في خلق أجواء توافقية بين الطفل والبيئة التي حوله، والتي تساهم في تنمية الطفل لمهارته الحركية الأساسية، حيث أشارت (عيد، 2006) إلى أن تواجد هذه الجوانب وتفاعلها مع بعضها البعض يؤدي إلى مساعدة الطفل لتطوير مهاراته وقدراته، وتوفير أساس لإعداد الأنشطة الحركية. إضافة لذلك يعزو الباحثان أيضاً هذا التطور إلى اتباع البرنامج أسلوب التخطيط، واختيار الخبرات التعليمية والأنشطة المناسبة التي استهدفت هذه المهارات، بما يتوافق مع الفئة العمرية المحددة، ووجود عامل التدريب أو الممارسة، واللذان يؤديان إلى حدوث تطور في الحركات الأساسية، علاوة على ذلك فإن لتنوع تطبيقات ومفردات البرنامج ومقابلتها لاحتياجات الأطفال واهتماماتهم دوراً كبيراً في تنمية الحركات الأساسية، لأنها تساعدهم على التدرج في تنمية المهارة المطلوبة، وتبعد عنهم

الوقوع في عامل الملل الذي يؤدي إلى التخفيف من جهدهم المبذول لإتمام عملية التعلم، حيث أشار (الديري ومحمد، 1993) إلى أنه من المهم أن يتوافر لهذه الفئة العمرية مجموعة من الاحتياجات من حيث وجود فترات زمنية من النشاط ولمدة أطول، وتوفير فرص لممارسة القيادة والتبعية ووجود أنشطة تساعد على تكيف الأطفال مع الجماعة وتحمل المسؤولية.

علاوة على ذلك فإن بساطة طرح وتقديم محتويات البرنامج وملائمتها مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي للطفل كان لها مساهمة فعّالة في تنمية الحركات الأساسية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (علي وبطرس، 2011)، (حمودة والحايك، 2009)، (العزة، 1997)، والتي أكدت على أن هناك تحسن في الحركات الأساسية لصالح المجموعات التجريبية فيها.

ويعزو الباحثان أيضا حدوث التحسن في الحركات الأساسية إلى إعطاء الطفل فرصة كافية لإعادة الواجب الحركي المطلوب منه، والتدرج في تقديم النشاط الحركي من البسيط إلى المركب وهذا ما أكده (أبو عبده، 2011) والذي أشار إلى أن هناك مجموعة من الأسس الخاصة في تدريس وتنمية المهارات الحركية، منها ملائمتها لقدرات وإمكانات الطفل وإن تكون ذات معنى، وإعطاء الطفل الفرصة الكاملة لتنفيذ النشاط المطلوب منه، بحيث يصبح قادراً على الإلمام في جميع متغيرات الموقف التعليمي، إضافة إلى التدرج في إعطاء الأنشطة الخاصة في المهارات المراد تنميتها.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تمكن الباحثان من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- أن البرنامج المقترح للتربية الحركية، ساهم وبشكل إيجابي في تحسين الحركات الأساسية لدى الأطفال.
- 2- عدم توفر كوادر تعليمية مؤهلة للعمل في دور رياض الأطفال.
- 3- وجود ضعف في استخدام برامج التربية الحركية المنظمة في رياض الأطفال بمحافظة معان.
- 4- عدم توفر بيئة آمنة للطفل تمكنه من ممارسة الأنشطة بكل يسر وسهولة.
- 5- عدم وجود برامج أو أنشطة رياضية واضحة المعالم ، تقوم دور رياض الأطفال بتقديمها للطفل.

توصيات البحث

في ضوء أهداف البحث ونتائجه يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- ضرورة توفير وتطبيق برامج خاصة في التربية الحركية في رياض الأطفال وذلك لمساهمتها الكبيرة في إعداد وتنمية مهارات وقدرات الأطفال.
- 2- ضرورة توفير كادر تعليمي مؤهل قادر على التعامل مع مثل هذه البرامج داخل رياض الأطفال.
- 3- ضرورة تعميم هذا البرنامج على كافة مدارس رياض الأطفال في محافظة معان للاستفادة منه في تنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال.
- 4- ضرورة توفر البيئة أو المحيط الآمن والمناسب بشكل كبير لممارسة حصة التربية الرياضية.
- 5- ضرورة إعادة النظر في البرامج أو المناهج التي تقدمها دور رياض الأطفال لمرتابديها.

قائمة المراجع العلمية

المراجع باللغة العربية

1. الأزهرى، منى أحمد، وأبو هشيمة، منى سامح. (2012). التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. إسماعيل، عبد الحميد، والعاظمي، عبد المحسن. (2011). القياس والتقويم في التربية الرياضية المدرسية. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. جرادات، محمد سليمان. (2011). رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل الواقع والمسؤولية. دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن.
4. حسن، زكي محمد. (2004). تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي. المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
5. حسن، سكينه شاكر. (2014). تأثير برنامج للتربية الحركية في تطوير التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض الذكور بعمر 4-5 سنوات. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد 20، العدد 86، العراق.
6. حسين، فاطمة، والمفتي، بيريفان. (2005). دراسة مقارنة في بعض الحركات الأساسية بين أطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات. مجلة التربية الرياضية، جامعة الموصل، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، العراق.

7. حمودة، بيان، والحايك، صادق.(2009). أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال من سن(5-6) سنوات. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، المجلد 36، العدد 2، الاردن.
8. الحوري، رنا إبراهيم.(2009). أثر برنامج تدريبي حسي حركي على تنمية القدرات الحركية لدى الملتحقين برياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
9. الخولي، أمين، وراتب، أسامة.(1992). التربية الحركية للطفل. دار الفكر العربي، القاهرة.
10. الديري، علي، ومحمد، محمد.(1993). مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق.(ط1)، دار الفرقان للطباعة والنشر، الأردن.
11. الصميدعي، لؤي، وغانم، سعيد، وغانم، وضاح.(2000). التربية البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
12. طلبة، ابتهاج محمود.(2012). المهارات الحركية لطفل الروضة. (ط2)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
13. عبدالله، طلال، وعبد المجيد، خالد، ومحمد، بيرفان.(2006). أثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد(12)، العدد(42)، جامعة الموصل.
14. أبو عبده، حسن السيد.(2002). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
15. عثمان، عفاف عثمان.(2008). الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية.(ط1)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
16. العزة، منال محمود.(1997). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على متغيرات النمو الحركي لدى طالبات الصفوف الثلاثة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
17. علي، وليد، وبطرس، آمال.(2011). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات. دراسات العلوم التربوية،

الجامعة الاردنية, المجلد 38, الملحق 2, الاردن.

18. العمدة، أم هاشم عبد المطلب.(2014). **المهارات الحركية والفنية لأطفال الروضة**. (ط2) ، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

19. عيد، دلال فتحي.(2006). **التربية الحركية في رياض الأطفال-المفاهيم النظرية- المهارات الأساسية-البرامج والقياس**.المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، الاسكندرية، مصر.

20. منصورية، دويلي.(2012). أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح ببعض الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى تلميذات المدرسة الابتدائية. **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، المجلد(18)، العدد(59)، جامعة الموصل.

21. الويسي، نزار محمد.(2009). **تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

22. المراجع باللغة الأجنبية

23. Derri ,V ;Evriddiki ,Z ;Aggeliki ,T.(2004). **The effect of a developmentally appropriate music and movement program on motor performance**. Thesaloniki ,Greece.
24. Hokersmith, M, Meek,F.(1991). The Relation Ships of Balance and Bilateral coordination to Skipping in Kindergarten Children, **Journal Annoucement**, mars.
25. Rutledge, C. (1993). **The level of motor development of pre - school children provide with physical education program and pre - school children provide with free play environments**. Unpublished doctoral dissertation, university of northern Colorado , United state of America .
26. Wang, Joanne Hoi-Tzo.(2003).**The Effects of Creative Movement Program on Motor Creativity & Gross Motor Skills of Pre- School Children**. University of South Dakota, Dissertation, Available at; <http://proquest.umi.com>.